



S.N.N | شبكة شام

22 July 2012 · 🌐

...

ضياء البسطيرجل باع نفسه لله ولحرية وكرامة وطنه

رجل باع نفسه في سبيل الله دفاعاً عن الوطن بكل فخر واعتزاز لنيل النصر أو شرف الشهادة , وقدم روحه وسال دمه فداء لتراب هذا الوطن , بكل عزم واصرار من أجل استعادة الكرامة المسلوبة...
ضياء حسان البسطي الملقب ابو شادي مهندس طيران درس في الكلية الملكية الأردنية في عمان وهو من أبناء حمص وقيم في حي الانشاءات ,من مواليد السعودية- مدينة الرياض 1988
شارك في اشغال المظاهرات في حي الانشاءات منذ بداية الاحداث وكان يخرج من جامع الفردوس في حمص للمطالبة بالحرية والكرامة ويذكر ان الشهيد كان يتظاهر دون إخفاء وجهه وغير خائف من أن يصوره مخابرات النظام السوري ,كما كان له تعاون كبير مع ثوار بابا عمرو في مجال الاغاثة الغذائية والطبية.

تم اعتقاله في حي الخالدية من قبل قوات الأمن العسكري بحمص لمدة ثلاثة أيام تعرض فيها لمختلف أنواع التعذيب والضرب المبرح والأهانة ومن بعدها تم نقله الى فرع الأمن السياسي بحمص ومن ثم الى فرع الأمن السياسي بدمشق وبعدها بيومين تم نقله الى سجن عذرا ودامت فترة اعتقاله ثلاثون يوما.

بعد خروجه من المعتقل اضطر للسفر الى السعودية ليعمل هناك ولكنه لم يتوقف عن مسيرته الثورية فقد قاد التجمعات الثورية ونادى للحرية في عدة تجمعات في مدينة الرياض بالسعودية فقد كان يتمنى الرجوع الى وطنه للمشاركة في المظاهرات والمطالبة بالحرية .
وظهر ضياء على قنوات تلفزيونية عدة منها قناة وصال ليروي قصة اعتقاله وطرق تعذيبه وبعدها بفترة بسيطة لم يستطيع البقاء بالسعودية عندما اشتد الحصار على حمص حزم امتعته وودع أهله وعاد الى وطنه سوريا وتحديدا حمص وقرر الدفاع عن أرضه وعرضه وأهل مدينته, وعندما اشتد القصف على حمص لم يتردد في أن يتطوع بالجيش الحر برتبة ملازم ليصبح الملازم ضياء البسطي.
وفي يوم الأحد 2012-2-26 وأثناء تشييع صديقه الشهيد رثيف اللبايدي في حي باباعمر واستشهد ضياء جراء اصابته بقذيفة هاون من قبل قوات الجيش السوري النظامي مما أدى الى استشهاده فوراً

من أجمل هتافات ضياء التي لن ننساها باللهجة الحمصية (عذرا منك يا أمي حب الوطن جنني ويا امي لا تهتمي ابنك رايح عالجنة)
تقبلك الله يا بطل وصبر أمك التي قالت لمعزيها "تعالوا إلي هنثوني وزغردولي أنا ام الشهيد"
وقد كتبت أمه بحقه هذه الأبيات :

انبكي حمص ام نبكي ورودها التي ماتت بربيها المنشود
وراح عبق اريجها بين دخان مدافعها وقذائفها السود
رثيف وضياء شهداء من حمص ام الحجار السود
لله درك يا حمص فصمودكي عجباً وصبرك غير معهود

سيفك خالد لم يصدأ فضياء بصوته يصدق
نحن سيوفك سيدنا وبعضابة الأسد لن نخدع
سنريهم ايامك ترجع وصهيل خيلك بالعدية يسمع
لا لن نترك حمصنا تدمع وعن بطولة شبابها تسمع
سنزلزل الارض تحت ارجلهم بالبارودة والروسية والمدفع
فكن مرتاح سيدنا فعن ثورتنا لن نرجع
- الشهيد يقود مظاهرة في بابا عمرو :

- <http://www.youtube.com/watch?v=D9TxWiDVCYs>
- الشهيد يهتف في تجمع ثوري لجمع التبرعات في السعودية الرياض :
- <http://www.youtube.com/watch?v=hQYOqKtBO8E>
- لقاء الشهيد ضياء البسطي (أبو شادي) على قناة الوصال:
- <http://www.youtube.com/watch?v=e6lAlj3rXpQ>
- جثمان الشهيد :
- <http://www.youtube.com/watch?v=c4ARzIVdNiQ>

صور ثابتة للشهيد :

[http://www.facebook.com/photo.php?](http://www.facebook.com/photo.php?fbid=238982342870546&set=a.199649290137185.32847.122659141169534&type=3)

[fbid=238982342870546&set=a.199649290137185.32847.122659141169534&type=3](http://www.facebook.com/photo.php?fbid=238982342870546&set=a.199649290137185.32847.122659141169534&type=3)

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=269020543200059...>

[http://www.facebook.com/photo.php?](http://www.facebook.com/photo.php?fbid=199652726803508&set=a.199649290137185.32847.122659141169534&type=3)

[fbid=199652726803508&set=a.199649290137185.32847.122659141169534&type=3](http://www.facebook.com/photo.php?fbid=199652726803508&set=a.199649290137185.32847.122659141169534&type=3)

[http://www.facebook.com/photo.php?](http://www.facebook.com/photo.php?fbid=199788873456560&set=a.199649290137185.32847.122659141169534&type=3)

[fbid=199788873456560&set=a.199649290137185.32847.122659141169534&type=3](http://www.facebook.com/photo.php?fbid=199788873456560&set=a.199649290137185.32847.122659141169534&type=3)

هي الصورة مع صديق دربه رثيف المذكور بالقصه السابقة

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=199652266803554...>

إعداد مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان والشبكة السورية لحقوق الإنسان .

الشبكة السورية لحقوق الإنسان - لندن

مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان - سورية

Syrian Network for Human Rights - London

&

Damascus Center for Human Rights Studies in Syria

www.syrianhr.org

www.dchrs.org

